

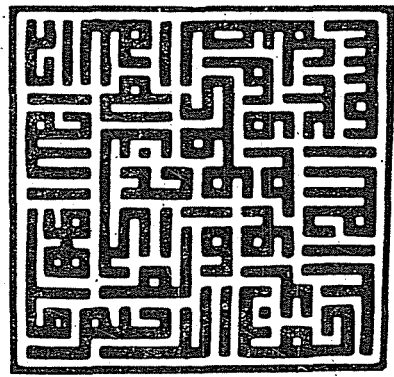
3

Kutuphanesi
İslâm Ansiklopedisi

20 Ocak 1989

ATATÜRK ÜNİVERSİTESİ

İSLÂMÎ İLİMLER FAKÜLTESİ
DERGİSİ



3. Sayı

(Fasikül 1-2)

Sevinç Matbaası, Ankara - 1979

- ٤٧- مفتاح السعادة ومصباح السيادة - لطاش كبرى زادة، الطبعة
الاولى مطبعة دائرة المعارف النظامية حيدرآباد دكن الهند
(دون تاريخ) .
- ٤٨- المنتظم فى تاريخ الملوك والامم - لابن الجوزى، الطبعة
الاولى مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد دكن ١٣٥٨ هـ .
- ٤٩- المنصف لابی الفتح عثمان بن جنى، الطبعة الاولى بالقاهرة ١٣٧٣ هـ/
١٩٥٤ م .
- ٥٠- ميزان الاعتدال فى نقد الرجال - للذهبي، الطبعة الاولى،
مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٥ هـ .
- ٥١- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة - لابن تغرى بردى،
الطبعة الاولى القاهرة مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٥٢ هـ/
١٩٣٣ م .
- ٥٢- نزهة الالباء فى طبقات الأرباء - لابن الانبارى بتحقيق ابراهيم
السامرائى بغداد مطبعة المعارف ١٩٥٩ م .
- ٥٣- نوح الطيبيص غص الاندلس الرطيب للمقرئ بسبوت ١٣٦٧ هـ .
- ٥٤- الوافى بالوفيات - لصلاح الدين الصفدى باستانبول مطبعة
وزارة المعارف ١٩٤٩ م .
- ٥٥- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان - لابن خلكان، الطبعة الاولى
القاهرة مطبعة السعادة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٩ م .
- ٥٦- هدية العارفين - لاسماعيل باشا البغدادى، استانبول ١٩٥١ م .

- ٣٤ - الكنى والالقب - للقمي بالنجف بالمطبعة الحيدرية ١٣٧٦هـ /
١٩٥٦م .
- ٣٥ - اللباب فى تهذيب الانساب - لابن الاثير بالقاهرة ١٣٥٧هـ .
- ٣٦ - لسان العرب - لابن منظور مطبعة بيروت دار صادر ١٣٧٥هـ /
١٩٥٥م .
- ٣٧ - المؤلف والمؤلف - للأمدى ، القاهرة (١٣٨١هـ / ١٩٦١م .
- ٣٨ - المحتسب - لابي الفتح عثمان بن جنى بالقاهرة ١٣٨٦هـ .
- ٣٩ - المحكم والمحيط الاعظم فى اللغة - لابن سيدة بالطبعة الاولى ،
مطبعة مصطفى البابى الحلبي بمصر ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م .
- ٤٠ - الؤهر فى علوم اللغة وانواعها - لجلال الدين السيوطى ،
الطبعة الرابعة ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م .
- ٤١ - المعارف - لابن قتيبة الدينورى بالقاهرة ، مطبعة دار الكتب
المصرية ١٣٨٩هـ / ١٩٦٠م .
- ٤٢ - معجم الارباء - لياقوت الحموى ، القاهرة ، ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م .
- ٤٣ - معجم الشعراء - للحرزبانى بالقاهرة ١٣٥٤هـ .
- ٤٤ - معجم المؤلفين - لعمر رضا كحالة بدمشق بمطبعة الترقى ١٣٧٨هـ /
١٩٥٨م .
- ٤٥ - معجم المطبوعات العربية والمعربة - ليوسف اليان سرركيس ،
القاهرة ١٣٤٦هـ / ١٩٢٨م .
- ٤٦ - معنى اللبيب عن كتب الاعراب - لعبد الله بن هشام الانصارى ،
تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد . (دون تاريخ) .

- ١٠- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد - لابن مالك ، مخطوطة في
مكتبة المتحف العراقي تحت رقم (٢٢٤٩) .
- ١١- التمام في تفسير اشعار هذيل - لابي الفتح عثمان بن جني
الطبعة الاولى بفرداد مطبعة العاني ١٣٨١هـ / ١٩٦٢م .
- ١٢- جمهرة اشعار العرب - لابي زيد القرشي ، بيروت ١٣٨٣هـ /
١٩٦٣م .
- ١٣- الخصائص - لابي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق محمد علي
النجار ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية
١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م .
- ١٤- دائرة المعارف الاسلامية - الطبعة العربية ١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م
- ١٥- الدرر اللغوية في علم العربية - لابن المعطي ، مخطوطة في
مكتبة المتحف العراقي تحت رقم (٢٣٩٣) .
- ١٦- الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة - لابن حجر العسقلاني -
الطبعة الاولى ، حيدرآباد الدكن الهند ١٣٤٨-١٣٥٠هـ .
- ١٧- ديوان الشماخ بن ضرار شرح احمد بن الامين الشنقيطي و
مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٧هـ .
- ١٨- روضات الجنات في احوال العلماء والسيادات - للخونساري
الطبعة الثانية ١٣٤٧هـ .
- ١٩- شذرات الذهب في اخبار من ذهب - لابن العماد ، القاهرة
١٣٥٠هـ .
- ٢٠- شرح ابن عقيل - بهاء الدين بن عقيل ، مطبعة السعادة بمصر ،
الطبعة الثالثة عشرة ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م .

مراجع التحقيق والشروح

- ١- الاعلام - لخير الدين الزركلي ، الطبعة الثانية ١٣٧٤هـ /
م ١٩٥٤
- ٢- انباه الرواة على انباه النحاة - لابي الحسن علي بن يوسف
القنطري ، القاهرة مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ / ١٣٧٤هـ /
١٩٥٠-١٩٥٥ م
- ٣- الانساب - للسمعاني ، الطبعة الاولى ، حيدرآباد الدكن . الهند
١٣٨٦هـ / ١٩٦٦ م .
- ٤- الأنصاف في مسائل الخلاف لابن الانباري تحقيق محمد محي
الدين عبد الحميد الطبعة الرابعة ، القاهرة ، مطبعة السعادة
١٣٨٠هـ / ١٩٦١ م .
- ٥- اوضح المسالك الى الفية ابن مالك - لعبد اللب بن هشام الانصاري
الطبعة الخامسة بيروت ١٩٦٦ م .
- ٦- بغية المتصرف في تاريخ رجال اهل الاندلس - للذهبي فرنسا ،
مطبعة روبرو خر ١٨٨٤ م .
- ٧- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - لجلال الدين
السيوطي ، الطبعة الاولى ، القاهرة مطبعة السعادة ١٣٢٦هـ
- ٨- تاريخ الادب العربي - لكارل بروكلمان ، الطبعة العربية ،
مطبعة المعارف ، بمصر ١٩٦١ م
- ٩- تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد - لعبد الله بن هشام الانصاري
مخطوطة في مكتبة المتحف العراقي تحت رقم (٣٨٣٩) .

فهذا منتهى القول في هذه المسألة ولو شئت عا طاله القول
فيها والاستظهار بتكثير الأدلة وإيراد نصوص الملغاة على أصالة
نون عنكبوت وتاء تخربوت لفعلت ولكني آثرت الإيجاز لا التوسيع
والإفاد لا التشنيع وحسبك من القلادة ط احاط بالحيد وبالله تعالى
المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا **[بالله العلي العظيم]** (٩٠)

٩٠) تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد : ورقة ٢ أ " المقدمة ،،

وان كان له مساعٍ علي ما بيئته يسمو طاء [ه/ب] في كتابي الكبير
 "في قواعد الاعراب، ٨٩) وما ذاك الا لانه رحمه الله لا يلوى على
 النوادر البعيدة وان كان مراد هذا القائل مسألة عشوزن و عشواز
 فليس عشوا و ز في كتاب سيبويه وانما فيه عشوزن فلا يصح ان يقال ان
 مثال المسألة مسطور في كتاب سيبويه . فان قلت كيف ساع لك التمثيل
 بما وردت من الامثلة الثلاثة وكلها خارج عن الوزن الذي للكلام
 فيه الا ترى انه قال في اول الفصل ومنها غير فواعل و فواعل مسن
 المساو و يهما في البيه ثم ساق الكلام الى ان قال و لا يستبقى . و ن
 شذ و ذ في هذا الجمع اي في الجمع المساوي لغواعل و فواعل في الربة
 قلت ساع لي هذا كما ساع للمنف ان يقول في هذا الفصل بعينه و ما
 رابعه حرف لين زائد غير مدغم فيه اذ غاما اصلها فعمل في هذا الجمع
 ثالثه من آخره بياء ساكنة و اراد بذلك نحو عمور و عماعور و سربال
 و سربيل و قناديل و قناديل فكما قال هذا الجمع و ذكر حكما لا يتقضى
 معه تلك الصيغة المشار اليها كذلك فعل هاهنا بل قوله هنا الا
 ان يكون حرف لين رابعا كافي في الاستشهاد يشير الى مثل قنديل
 و قناديل و عصفور و عماعور نحو ذلك مما قد مناه و شبهه .

٨٩) و هو رسالة مختصرة بطبعت بالقمطنطينية عام ١٢٩٨ هـ و خصصت
 مع كتاب نزاهة الطرف في علم الصرف للميداني و مع كتاب شرح
 فكل اللدى و بل اللدى .
 يراجع (دائرة المعارف الاسلاميه / ٢١٦) بهمجم المطبوعات
 . (٢٢٧٣)

٩٠) تخليص الشواهد و تلخيص البقعة ائد : ورقة ٣٥٣ مما تقدمه ،

و الثالثة : ان ابن مالك لو اراد الاشارة الى هذا المثال لكان

تصريحهم بانهم قد يذفون الحرف الاصلى و يبقون الزائد اولى من

اقتصاره على التنبيه على انهم قد يبقون الزائد لان الاول او غل من

الثانى فى الغرابة فهو بالتصريح به و التنصيص عليه اولى و مما يقضى

منه العجب ما حكى لى عن بعض العصريين من انه ذكر ان مثال مسألة

التسهيل فى كتاب سيبويه و هذا مما يعلم من له أدنى ممارسته لكتاب

ان الأمر بخلافه فان سيبويه رحمه الله لا يورد على كتابه الامور المستبعدة

جدا و لهذا لم يورد اشياء كثيرة اوردها غيره كالتنصيص ^{بالم} او الجزم بلحن و اصر

على مخالفة (على بن حمزة الكسائى) (٨٧) اذ اجاز " فاذا هو اياها ، (٨٨)

٨٧) هـ- و ابو الحسن على بن حمزة الكوفى البغدادى المشيخى النحوى

اللفوى احد القراء السبعة مؤيد محمد الامين بن هارون الرشيد ،

اخذ عن الخليل بن احمد توفى سنة ١٨٩ هـ او ١٨٣ هـ او ١٨٢ هـ .

انظر (تاريخ العربى ١٩٧ / ٢ ، الفهرست ١٠٣ ، ٢٣٩ ،

٢٤١ ، المعارف ٥٤٥ ، طبقات القراء ١ / ٥٣٥ ، النجوم الزاهرة ٢ /

١٣٠) .

٨٨) ذهب الكسائى الى انه يجوز ان يقال : (كت اظن ان العقرب

اشد لسعة من الزنبور فاذا هو اياها) و ذهب سيبويه الى انه

لا يجوز ان يقال : (فاذا هو اياها) و يجب ان يقال (فاذا هو هـ) .

يراجع (الانصاف ٢ / ٧٠٢ مسألة ٩٩ المسألة الزنبورية ، مغنى

اللبيب ١ / ٨٨) .

إذا تقرر هذا فنقول التمثيل بعشا وزفي جمع عشوزن معترض من

جهات :

أحداها : أنه لا يجوز إلا في الشعر كما صرح به ابن ولاد وغيره.

فكيف يمثل به لما ادعى أنه شأن هذا أن حملناه على قول سيبويه

فإن فرغنا
فإن على قول السجود فلا يصح التمثيل به من وجهين :

أحدهما : أنه من مزيد الثلاثي . والثاني : أنه قياس لا نهشاز

نادر .

والثانية : أن قول ابن مالك (ولا يستبقي دون شذوذ في هذا

الجمع مع أربعة أصول زائد) يقتضى أنه في الشذوذ يجمع بين الأصول

الأربعة وبين الزائد وعشا وزليس كذلك إنما فيه ثلاثة أصول وزائد .

(٨٣) هو قيس بن عمرو بن مالك من بني الحارث بن كعب كان فاسقا

رقيق الاسلام يشرب الخمر ويفطر في رمضان .

انظر (المنصف ٢ / ١٤) ، المؤلف والمختلف (١٥٨) .

(٨٤) ورد هذا البيت في الكتاب ١ / ١٧ ، والانصاف ٢ / ٦٨٤

والخصائص (١ / ٣١٠) وشرح شواهد المفنى ٢ / ٧٠١ ومفنى

اللبيب (١ / ٢٩١) ووضح الصالك (١ / ١٩٣) وشرح الاشموني

(١ / ١٣٦) والمنصف ٢ / ٢٢٩ .

(٨٥) هو عبد الله بن روية من بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

يراجع (الشعر والشعراء ٢ / ٤٩٣ ، معجم الشعراء ١٢١) ،

المزهر في علوم اللغة ٢ / ٤٢٢ ، المؤلف والمختلف (١٧٥) .

(٨٦) ورد هذا البيت في الكتاب (١ / ١٦) ، ١٧ ، ١٩ ، ٥١٩ / ٢

وشرح ابن عقيل رقم ٢٦٢ ، واللسان (خم) .

تمسك الصيردي به لدعواه زيادة النون وقال لو كانت اصلا لم يجز
الا العشارن واحاب المنتصرون لسيويه بانه انما قال العشاو ز
لان القافية اضطرته الى ذلك .

قال الامام ابو العباس احمد بن محمد بن ولاد (٨٢) وهذا

جائز في الشعر وهو نظير حذف النون لكن في قول النجاشي: (٨٢)

[من الطويل]

فلست بآتيه ولا استطيعه ولا ~~الاسقنى~~ ان كان ماؤكد افضل (٨٤)

الآثرى ان سيمويه قال في (باب ما يحتمل الشعر) انهم يحذفون
فيه ما لا يحذف يشبهونه بما قد حذفوا واستعمل محذوف كقول العجاج: (٨٥)

[من الرجز]

قواطنا مكه من ورق الحمى (٨٦)

يريد الحمام قال فالنون من عشوزن محكوم بانها اصلية حتى

يجى امر قاطع يبين انها زائدة فاما هذا الموضع فهو موضع [٢/٥]

يجوز فيه حذف الاصل وليس بقاطع لانه موضع اضطرار ولو جمعنا

عشوزنا لم نقل الا عشارن انتهى كلامه ملخصا .

(٨١) البيت للشماخ وقد ورد في ديوانه (٥) هو اللسان (عشز) برواية

المقفرات العشاو ز، وجمهرة اشعار العرب ٢٩٩ هو الخصائص

٣/١١٦ هو العين (١) ٢٨١ برواية المقفرات العشاو ز، .

(٨٢) هو ابو العباس احمد بن محمد بن ولاد النحوى المصرى كان شيخه

الزجاج يفضله على ابن جعفر النحاصر له المقصور والمدودتو في سنة

٣٣٢ هـ أو ٣٠٢ هـ .

راجع (الانباه) ١/٩٩ تاريخ الادب العربى ٢/٢٧٤ بالمزهر فى علوم

اللفه (١) ٩٠ مغيره الوعاة (١١٢) .

ومن نقي على اصابة تاء تخربوت ابن سيدة (٧٨) فسي

كتابه (المحكم) (٧٦) في (باب الرباعي من باب الخاء المعجمة)

(وناقده تخربوت خيار فارهله وانما قضى على التاء الاولى بانها اصل

لانها لاتزاد الا بثبت) انتهى بخروقه .

فان قلت ايصح التمثيل لمسألة التسهيل (بالعشاور) جمع العشورن

[ع/ب] قلت لا يصح الا وجه اذكره ما بعد شرح هذه الكلمة .

اعلم انهم اختلفوا في عشورن على قولين واحدهما : ان واوه

ونونه زائدتان فوزنه فعولن وهو قول المبرد ، (٨٠) وعلى

هذا فليس مما الكلام فيه لأنه من مزيد الثلاثي وجمعه عشاور لزوما

لا شذوذا .

والثاني : ان نونه اصلية وواوه زائدة لاحاقه بسفرجل فوزنه

فعولل وهو قول سيبويه وعلى هذا فهو من مزيد الرباعي وجمعه

عشاورن لزوما لعشاورن لا يحذف الاصلى ويبقى الزائد ولكن ثبت

في شعر معقل بن ضرار وهو الشماخ : [من الطويل]

حذاها من الصيداء نعل اطراقها حوامى الكراع المؤيدات العشاورن (٨١)

(٧٨) هو ابو الحسن على بن اسماعيل او على بن احمد المرسى كان اماما فى

اللفه والعربيه صاحب كتاب المحكم فى اللفه وله كتاب المخصص

فى اللفه وكان ضربا وابوه ضربا ايضا . توفى سنة ٤٥٨ هـ .

انظر (بغيه الملتصم ٤٠٥) بكشف الظنون ١٦١٦ (منفع الطيب ٤٣٥١)

معجم الارباب ١٢ / ٢٣١ بالانبا ٢ / ٢٢٥) .

(٧٩) ما يزال مخطوطا ولم تطبع الاثلاثه اجزاء فى القاهره سنة ١٣٧٧ هـ /

١٩٥٨ م .

(٨٠) هو ابو العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر الازدى الشمالى البصرى

النحوى اللغوى الفاضل الامامى المقبول القول عند الفريقين .

كان اماما فى النحو واللفه توفى سنة ٢٨٥ هـ . يراجع (تاريخ الادب

العربى ٢ / ١٦٤ ، الفهرست ٩٣ ، طبقات القراء ٢ / ٢٨٠ ، النجوم

الزاهره ٣ / ١١٧ ، طبقات الزبيدي ٧٠ ، نزهة الالباء ٢٧٩) .

اسحقاق منع الصرف وفي ~~صحة~~ التمثيل به بمسألة التسهيل قول بعضهم (تخريوت و تخاربيت) وهذه هي الكلمة الثالثة التي احلتها على الكشف من كلام ابي الفتح و التخريوت الناقفة الفارسية و تاؤها اصلية فلا تتوهم من زيادتها كما توهم من توهم زيادة نون عنكبوت لأنها لا تحكم بزيادة حرف الاثبت و كذلك سائر ما يدعى فيه خلاف الاصل لا يجوز ادعائه ببارئء النظر بل لابد من اعتبار القواعد التي اصلها العلماء فمن اراد اتقان احكام النزو ائد فلي تأمل (باب زي الزيادة) (٧٦) من شافية ابن الحاجب (٧٧) رحمه الله فانه لا نظير له في تحقيق هذا الامر .

(٧٥) الخصائص (١ / ١٤) ، و اللسان (مرزن) و هو من لعب الشطرنج اعجمي معرب .

(٧٦) انظر الشافية ٢ / ٣٣٠ - ٣٩٧ شرح الاستر ابا زي .

(٧٧) هو ^{ابو} عمرو عثمان بن عمر بن ابي بكر الكردى الاسنوى المالكي النحوى الاصولى صاحب الامالى و الشافية فى الصرف و الكافية فى النحو و مختصر الاصول و شرح المفصل سماه

الايضاح توفي بالاسكندرية سنة ٦٤٦ هـ و كان مولده فى اواخر سنة ٥٧٠ هـ .

يراجع الكنى و الألقاب (١ / ٢٥٠ ، بغية الوعاة ٢٢٣ ، وفيات

الاعيان رقم ٣٨٦) .

[من الطول]

(٧٤) **[بفتح اد ما كان تعين المصحح تنجلى]**
 على قول من يرى ان خرسا جمع خرساء فقد تجاوزت حداً وتمسفت
 جداً و قلت ما لا يرتضيه مرتضى و خرجت على الظاهر لغير مقتضى . و اما
 بطلانه فلان القارئين بذلك قرأوا بفتح المرفوف و لا سبيل لذلك اذا
 كان من باب مداعنى و انما يتأتى اذا قدرانه من باب كرسى و كراسى ،
 فان قلت منع المرفوف مشكل على قولك ايضا لان الجمع يستحق منع المرفوف
 هو الذى بعد الفه حرفان كما جرد و ن و اب و جوار و ثلاثه او سطرهما
 بها كن نحو ن ناثير و عوا و سين قلت لجمع المستحق لمنع المرفوف هو صيغة
 منتهىه الجموع و الغالب ان تاتى على احد ثلاثه او جه الوجيهين
 المنذ كورين و معاكلة كملاتكه و فزازنه (٧٥) و ربما ورد على وجه خارج
 عن الثلاثه فيستحق ايضا منع المرفوف حينئذ لكونه لا نظير له فى الاحاد
 فى الصيغة لاقى منع المرفوف فلذلك ترقى عباقرى ممنوع المرفوف و كذلك
 تقول من قول من قال عفاكيت و انما صرف نحو ملاكته و فزازنه لموازنته
[٢١٤] للاحاد من نحو طواعية و كراهية لا لأنه ليس صيغة منتهى
 الجموع و لهذا قال النحويون شرط الجمع المانع من المرفوف ان يكون
 على صيغة منتهى الجموع و ان يكون بمعنى الهاء و ذلك دليل على ان
 ما عدا هما ليس من صيغة منتهى الجموع فيخرج من ذلك نحو عفاكيت
 قلت لاجواز ان يكون اقتصارهم عليهما لند و ربما عداهما و لم
 اكثرهم او كثيروا منهم لم يمنع على غيرهما و مثل عفاكيت و عباقرى فى
 (٧٤) البيضا بنى الحان الهذلى زياد بن عتبة وقد ورد فى التمام فى تفسير
 اشعاره ذيل ١٥١ برواية ابي ابية خرسا الدجاجة طويلاً ، كذلك فى التمام
 (بفتح د) بالتمكلم من التمام ١١٥ .

رحمة الله في كتابه (الشوازي) (٧٢) وإنما الذي كان يمكن الاعتراض
 به ما اشرت انا اليه في الجواب الذي كتبتة من انه يحوز ان يكون
 اجمعا لعبر فيكون عبقر و عاقر كجعفر و جعافر ثم نسب اليه مع بقاء
 صيغة الجمع شذوذا كما قيل في السب الي مدائني وقد رأيت
 الزمخشري (٧٣) ذكر هذا الوجه ولم يذكر [ب / ٢] سواه
 وهو عندي بعيد بل باطل اما بعده فلأن الذين قرأوا بذلك قرأوا
 (رفارفي) بالجمع فالظاهر انهم ارادوا الزدوان الجمعيين وتناسب
 المتعاطفين وعلى هذا التأويل يكون عباقرى مفردا كمداائني
 لا جمعا ككراسي ولأنه قد وصف بحسان وهو جمع كما وصف رفارفي
 بخضر وهو جمع فان ذهبت الي ان حسانا صفة للمتعاطفين جميعا
 او للمعطوف وحده مع دعواي انه مفرد على ان يكون بمنزلة قوله :

- (٧٠) هو محمد بن عبدالرحمن بن مديصن وقيل اسما عمر وقيل اسمه
 عبدالرحمن بن محمد وقيل محمد بن عبدالله . عرض عليه شبل
 ابن عباله وابو عمرو بن العلاء . عرض علي مجاهد بن جبرو درياس
 مولى ابن عباس وسعيد بن جبوتو في بمكة سنة ١٢٣ هـ أو ١٢٢ هـ .
 يراجع (طبقات الفراء ١٦٧ / ٢ ، ندرات الذهب (١ / ١٦٢) .
 (٧١) هو احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ الاستاذ
 ابو بكر بن مجاهد البغدادي اول من سب السبعة ولد سنة ٢٤٥ هـ
 ببغداد وتوفي سنة ٣٢٤ هـ .
 (٧٢) انظر (طبقات الفراء (١ / ١٣٦) ، العهدة ٥٣ ، ندرات الذهب ٣٠٢٨ ،
 طبقات الشاعرية (١٠٢ / ٢) . ما يزال محفوظا .
 (٧٣) هو جار الله محمود بن عمر بن محمد الحواري المعتزلي استاذ
 فن البلاغة توفي سنة ٥٣٨ هـ يراجع (طبقات المفسرين (٤١) ،
 اللباب (١ / ٥٠٦) ، انساب (١ / ٣١٥) ، المنتظم (١ / ١١٢) ،
 الانباه (٣ / ٣٦٥)

واما قوله ان الزيادة هي عبارة في تقدير الانفصال ولكن
في باب التصغير دون باب التكمير كما قدمنا . والفرق بين البابين
ان التكمير اثقل من التحقير فخص بمزيد التخفيف ولولا ان السماع
ورد بعبارة لم تنفذه ولكنه ورد فوجب قبوله وهي قراءة عثمان .
رعى الله عنه و نصرت عاصم (٦٦) والحدري (٦٧) و مالك بن
دينار (٦٨)

وابي طرفة (٦٩) وابن محيصن (٧٠) و آخري و رويت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك كله الا ما ابو بكر بن مجاهد (٧١)

(٦٦) هو يضر بن عاصم الليثي كان نقيبا على باب العربية توفي سنة ٨٩ هـ
في أيام الوليد بن عبد الملك و يقال انه توفي بالبصرة سنة
٩٠ هـ في ايام الوليد أيضا .

(٦٧) انظر (نزهة الالباء ١٧ ، طبقات الزبيدي ٢١ بمغية لإواعة ٤٠٣ ،
طبقات القراء ٣٣٦/٢ لابن ٤٤٣/٣) .

(٦٧) هو كامل بن طلحة الحدري ويكنى ابا يحيى شيخ مشهور سكن
بعدة اذ كان لينا في الحديث توفي سنة ٢٣١ هـ أو ٢٣٢ هـ .

انظر (ميزان الاعتدال ٣٥١/٢ ، اللباب ٢١١/١ لابن ٢٠٦/٣ ،
المنتظم ١٠٦/٥) .

(٦٨) هو ابو يحيى مالك بن دينار البصري كان عالما زاهدا كثيرا الورع
و كان يكتب المصاحف بالاجرة و كان يحفظ الناس للقرآن توفي سنة
١٢٧ هـ أو ١٣٠ هـ . انظر (وفيات الاعيان ٢٨٧/٣ ، طبقات
القراء ٣٦/٢ ، ميزان الاعتدال ٣/٣) .

(٦٩) هو مولى عمر بن عبد العزيز المقرئ القاضي عن مولا هو عن
ابن عمر و عنه عبد العزيز بن عمر و ابن لهيعة .

انظر (ميزان الاعتدال ٣٦٦/٣) .

وهذه كتب يحفظها المبيان فما اقبلح بالانسان ان يجهل شيئا
مما فيها .

واما قوله ان زياتي عنكبوت في تقديرو الانفصال فمردود [٢/٣]
من جهات :-

احداها : ان الزيارات التي في تقديرو الانفصال محمورة
في زوائد بعينها ليس هذا منها وهي مسطورة في المختبرات
كالخلاصة والكافية : (٦٣) .

والثانية : ان كون الزيادة في تقديرو الانفصال انما هو معتبر
في باب التصفير دون باب التكسير الا ترى انك تقول في تصفيرو
لوزعي (٦٤) وقاصما (٦٥) وحنظلة (لوزعي وقويمما
وحنظلة) فثبت الزيارات و لو كسرتين لقلت (لواذع وقواصع
وحناظل) فحذفتين حذفاً واجبا لا يختلف في ذلك بمرى ولا كوفي
ولا معتدوم ولا متأخرو لو ان قاعلا قال (لواذعي وقواصما وحناظلة)
واحتج لذلك بان هذه الزيارات في تقديرو الانفصال لكان ما ذكره
مكراً من القول وزوراً .

٦٢) الكافية في النحو لابن الحاجب وهو كتيب في النحو العربي طبع
في روم سنة ١٥٩١م بكونيو ١٨٨٨م ١٦١٢م بقران ١٨٨٩م^٢
طشقند ١٣١١هـ ١٣١٢هـ ، القسطنطينية ١٣٠٥هـ وطبع في القاهرة ودمرة^٣
براجح^٤ د اثره المعارف الاسلامية ١٢٧ بكشف الظنون ٢/١٣٧٠هـ
٦٤) اللوزعي : الحد يد الفوار واللسان الظريف كانه يلذع من ذكاته
(اللسان منذع^٥) .

٦٥) قاصما : جحر يحفره اسيربوع (اللسان^٦ قمع^٧) .

و عكبت حمة عتابك] و الجمع قد يجمع كالاكالب (١٥)

و وجه الدليل ان النون لو كانت زائدة لقل في الجمع عكابت
و ذلك لم يقله احد . و وجه اللزوم ان القاعدة في بابي التكمير
و التصفير انه يجب في تكسير الاسم المز يد فيه و تحقيره تقليل الحذف
منه بحسب الامكان و لهذا و جب ان يكون المحذوف من " حيزبون " (١٥٠)
الياء و يقال : " حيزابن " لانهم لو حذفوا الواو فقالوا " حيازبن " ،
لا نخرمت البنية و و جب ان تحذف الياء فتقول " حيزابن " ، و هذه
المسألة في المختصرات المصغرة حتى انها في الخلاصة (٦١١) قال
ناظرها : — [من الرجز]
و الياء لا الواو احدى ان جمعتما " كحيزبون " فهو حكم حتما (٦٢)

-
- ١٥٩ المخبوط : و رقه ١٥٣ ب
٦٠ الحيزبون : المحجوز والنون زائدة كما زيدت في البريتون
(الكسان ح ب ٤)
٦١ الخلاصة هي الفة ابن مالك فتسمية الالفية مأخوذة من قول
ناظرها في اولها : —
و اسمعيب الله في الفة مقاصد النحو بها محوية .
و تسمية الخلاصة مأخوذة من قوله في آخرها : —
حوى من الكافية الخلاصة كما اقتضى رضايلا خصاصة
براجع (شرح الطبيب ٢ / ٢٧٢ ، شرح ابن عقيل ١ / ١٥٠)
٦٢ شرح ابن عقيل ٢ / ٢٧٢ ، شرح الاشموني ٣ / ٧٠١

(٥٥)
وقد نسبت هذا القول لسبيويه (٥٤) و ابي اسحاق الزجاج .
وسبيويه منه براء فأما ابو اسحاق فقد اسرف في ذلك في كتابه الذي
سماه "بالاشتقاق الكبير" (٥٦) .
الوجه الثاني من الوجهين اللذين على اصالة نون عنكبوت
قول العرب في جمعه (عنكب) و ذلك مشهور حتى انه في نظم
" الدررة الالفية " (٥٧) قال ناظمها (٥٨) [من الرجز]

٥٤ هو ابو الحسن أو ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الفارسي البضاوي
المراقى البصرى النحوى المشتهر كلامه و كتابه في الآفاق توفى
سنة ١٧٧ هـ أو سنة ١٦١ هـ أو سنة ١٨٠ هـ أو سنة ١٨٨ هـ أو
سنة ١٩٤ هـ .
(٥٥) انظر (تاريخ الأرب العربى ٢/١٣٤ ، اللكنى و الألقاب ٢/٣٠١ ،
الفهرست ٧٢ ، طبقات الزبيدي ٦٦ بالأنياب ٢/٣٤٦ ، بفتحها لوعاء
٣٦٦ ، المعارف ٤٤٤ ، نزهة الألباب ٧) .
(٥٥) نحو ابو اسحاق ابراهيم بن السرى بن سهيل النحوى الارب
صاحب معاني القرآن و الامالى توفى سنة ١١٣ هـ ، أو سنة ١٠٣ هـ
أو سنة ١٦٦ هـ . تراجع (تاريخ الأرب العربى ٢/١٧١ ،
اللباب ٦/٢٧٣ ، الأنياب ١/١٥٩ ، معجم الأرباء ١/١٣٠ ،
وفيات الاعيان ١/٣١١ ، الفهرست ١٢٧) .

(٥٦) ما يزال مخطوطا
(٥٧) الدررة الالفية في علم العربية و تعرفت بالفيحة ابن الممطى - أو
الأرجوزة الوجيزة المغربية الملقبة بالدررة الالفية . طبعت
في ليسانس سنة ١٩٠٠ م ١٣١٧ هـ . انظر درر المعارف الاصلية ١/٢٨٧ .
(٥٨) هو ابن الممطى ابو الحسين يحيى بن عبد الممطى بن عبد النور
الزراوى المغربى الملقب زين الدين النحوى الحنفى و يعرف
باب ممط أو ابن الممطى احد أئمة عصره في النحو و اللغة
توفى بجمادى سنة ٢٢٨ هـ . انظر (راحة المعارف الاسلامية ١/٢٢٨ ،
بغية الرعاة ٤١٦ ، وفيات الاعيان ٥/٢٤٣ ، مفتاح السعادات ١/١٥٧ ،
معجم المطبوعات ٢٤٥) .

الأواني . إن تكون ساكنة في كلمة خماسية بين اثنين قبلها
وأسس يمد ها نحو : (مصير ٤٧) و عققل (٤٨) .

الثانية : ال نسقط عن الاشتقاق كالنون في (حنظل وسنبيل)
فإنها ساكنة في قولهم (حلف الأبل) إذ آثارها اكل الحنظل واسم
الررم (٤٩) .

الثالثة : أن يكون الحكم ياصلتها مقتضيا للزوم عدم النظم
[ب/٢] وذلك كالنون في (كهربل ٥٠) و عوند (٥١) و اصمعد (٥٢)
و همدلع (٥٣) إذ ليس في الرباعي فعلٌ ولا في الخماسي فعلٌ ولا
في الأربعة وستة أصول و عنكوت ليس شبيهاً من هذه الأنواع .
فإن قلت بل هو من باب حنظل و سنبيل و ذلك أنه من المكثوب فهو
المبار قلب كذا زعم بعض اللغويين و هو فاسد لضعف هذا الاشتقاق
ليمد معناه ولو فتحنا هذا الباب لمرنا إلى القول بأن جميع اللفاظ
مشتق بعضها من بعض لا مكان مثل هذا الاشتقاق البعيد في الجميع
و ليس ذلك ما يرضاه المحصلون .

الأسد (٤٧)

(٤٨) ما ارتكمت و اتسع من الرمل (المحكم ٣/٣٢٩) .

(٤٩) شرح ابن عقيل ٢/٤٢٧

(٥٠) كهربيل : يعتح الياء و ضمها : شجر عظام (اللسان ٣ كهيل) .

(٥١) المرند : الصليب الشديد في كل شيء (اللسان ٣: عود) .

(٥٢) الأصمعد : من أسماء الخور (المحكم ٣/٣٢٩) .

(٥٣) الهمدلع : بقله (نفس المصدر و الصفحة) .

أحدهما : عن الإمام الشافعي (٤٤) رحمه الله أنه قال :
ما رأيت أعجب من أهل عصره سألوا ملكا من مسائل فلم يعلما فلم
يقبلوها بعد ذلك من علمها

والثانية : حكاه المولى (٤٥) قال : كتبت لهما بعض أخواني
كتابا فورد علي " جوابه؛ وصل اليه كتابك وقد أصبحت عليك فيسه
حررا. فكنت إليه؛ قد عبت عليك قولك أعت . وها أنا مورد من الدليل
ما يبين صحة ما ذكرته وفساد ما اعترضه وبالله التوفيق وهو حمدي
ونعم الوكيل .

أما قول المعترض أن نون عنكوت زائدة (٤٦) فنخالف لهما من
الأئمة سيويه وغيره ولما يقتضي الدليل وبيان ذلك من وجهين : -
أحدهما : أنا استقرنا فوجدنا النون الواقعة في الحشر
لا يحكم بزياتها إلا في إحدى صور ثلاث :

(٤٣) ما يزال مخطوطا ولم يطبع إلا جزء واحد . في القاهرة سنة
١٣٨٦ هـ .

(٤٤) هذه النسبة الي الجد الأعلى وهو جد الإمام أبي عبد الله
محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب
أبي عبيد بن عبد يزيدي بن هاشم بن المطلب ^{رضي} عبد مناف القرشي
العكي الشافعي . ولد بفرقة سنة ٢٥ هـ توفي بمصر سنة ٤٠ هـ .
انظر (الوافي) بالوفيات ١٧١/٢ ، مجمع الزايات ٢٨١/٢
اللباب ٢/٥٥ ، تذرات الذهب ٩/٢ .
(٤٥) هو أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الرحمن الميافين محمد بن صول
تكنى الكاتب المعروف بالمولي المطرنجي توفي باليمامة سنة ٣٣٥ هـ أو
٣٣٦ هـ ^{بإبني} (الفهرست ٢٢٧ ، الأنياب ٢/٣٣٣) فزعه الأنياب ٨٨
اللباب ٢/٦٣ ، النجوم الزاهرة ٢/٢٩٦) .

عن ذلك من جماعة فكثبت لهم ما ممتازاه ان لذلك ثلاثة امثلة :-

احدها : قول بعضهم (عباكيت) (٤٠)

والثاني : قرا جماعة من السلف " صككيس ميبها على رفاث

خضر و عباقرى حسان " (٤١) ان قدر عباقرى جمعا لمبقورى لان

قدر جمعا لمبقورو ان الياء بين بغير لثهما في هاتئى .

والثالث : كلمه ثبتت في كتابه ابى الفتح ابن جنين (٤٢)

المسمى " بالمحتسب " (٤٣) [٢ / ٢] في سورة الرحمن عز وجل

فلتراجع من هناك . هذا ملخص ما كتبه ثم يلفنى ان معترضا اعترض

المثال الاول بأمرين :-

احدهما : ان نونه زائدة فهو من مزيد الثلاثى لان مزيد

الرباعى .

والثانى : ان الجمع قد تم عند الياء من عفاكيت و أن الزوال قد تم

بعده في تقدير الانفعال . و انه اعترض المثال الثانى بالاعراض الثانى

وقد ادكرنى ذلك حكاييتين :-

(٣٨) هو كتاب موجز في النحو يبلغ حد الفهم من طبع في فاس عام ١٣٢٣ هـ .

انظر (رائق المعارف الاصلاحية ١ / ٢٧٣)

(٣٩) المخطوط - ورقه ١٨٣ ب (باب اطلاق الجمع وما يتعلق به

مما لم يسبق ذكره) .

(٤٠) المنصف ٢ / ٣٢

(٤١) سورة الرحمن آية ٧٦ .

(٤٢) هو ابو الفتح عثمان بن جنى النحوى الموصلى . المولد والمنها

البيضا دى المسكن والحاصه توفى سنة ٣٩٢ هـ . مراجع : (اللكنى

والاللقاب ١ / ٢٤١ ، اللهاج ١ / ٢٤٣ ، الانساب ٣ / ٣٦١ بالياها

٢ / ٣٣٥ ، المحتسب ١ / ٥٥ ، نزهة الالباء ١ / ٤٠٦) .

[٦١] إقامة الدليل على صحة التمثيل وفساد التأويل (١٠)

تصنيف الشيخ الامام العالم العامل العلامة
شيخنا جمال الدين عبد الله بن هشام ايداه الله تعالى

[ب/٥] (بسم الله الرحمن الرحيم)

اغذني رب من حصر (٣٥) وعي (٣٦) ومن نفس اعالجها عاجا .
اللهم انا نسألك ان تبور بالعلم قلوبنا . وتفتح للحكمة اسمعنا .
وتستعمل في الطاعة ابداننا . وتجعلنا ممن صمت ليسلم . وقال ليفنم
وكتب ليعلم وعلم ليعمل . وان تصرفنا عن الانقياد لاهوائنا والقول
بمجرد آرائنا والاستنكاف عن قبول الحق وقول الصدق انفسنا
قريب .

وبعد فان الامام العلامة الحافظ ابا عبد الله محمد بن مالك
الطائي (٣٧) رحمه الله تعالى قال : في كتابه : "تسهيل الفوائد"
(٣٨) (ولا يستبقى دون شذوذي هذا الجمع مع أربعة أصول زائد الا
ان يكون حرف لين رابعا) (٣٩) انتهى . ولم أر احدا من شارحي
هذا الكتاب ولا غيرهم تعرض لتمثيل قوله دون شذوذي وقد سئلت

(٣٤) الدرر الكامنة ٢/٣٨٨ برواية "اقامة الدليل على صحة التمثيل"
(٣٥) حصر حصرا قهر حصر: عني في منطقة (المحكم ٣/١٠٢)

(٣٦) عني في المنطق عيا: عجز عنه (المحكم ٢/١٤٨)

(٣٧) هو محمد بن عبد اللهب بن عبد اللهب مالك جمال الدين ابو عبد الله
الطائي الجبائي الشافعي النحوي صاحب الالفية المولود بهجرتان
سنة ٦٠٠ أو ٦٠١ من الهجرة والمؤلف بدمشق سنة ٦٧٢ هـ .
براجع (بنية الوفاة ٥٣ ، طبقات الشافعية ٢٨/٥ ، فتح الطب
٤٢١/٢ ، الفلاحة والمفلوكون ٨٦ ، المزهر ٢/٤٤٤)

عدا صفحة العنوان . و يتراوح عدد أسطر كل صفحة بين (٢٠ - ٢١)
سطرا عدا الصفحة الأولى معددها أسطرها (١٧) سطرا . و يتراوح
عدد كلمات كل سطر بين (٧ - ١٤) كلمة . الخط واضح و حميل .
إسم الناسخ و تاريخ النسخ مجهولان .

الطريقة التي اتبعتها في التحقيق

لم اقتصر في التحقيق على هذه الرسالة الخطية بل رجعت
إلى كتب اللغة و معاجمها و دواوين الشعراء . و خرجت الشواهد
النحوية الواردة فيها ذاكرة المصادر التي اعتمدها في الهامش .
و شرحت الكلمات التي تغمض معانيها على غير المختصين . فعرفت
الأعلام و الكتب و مؤلفيها . و أضفت زيادات لم ترد في الأصل و جعلتها
بين معقوفين [] تنبيهها على ذلك .

- ١٠- الروضة الأربعة في شرح إهدى العلوم العربية - وهو شرح للديواهد الشعرية التي أوردها ابن جنى في كتابه اللعج . يوجده بربليس رقم ٧٦٥٢ .
- ١١- رسالة صغيرة في استعمال المنادى في سبع آيات من القرآن بربلين رقم ٦٨٨٤ .
- ١٢- شوارذ الملح و موارد المنخ - وهو رسالة في سمدارة النفس بربلين رقم ٢٠٩٧ .
- ١٣- التذكرة - خمسة عشر جزءاً ١٠ . وفي روذات الحنات خصمه احرأ٠
- ١٤- المسائل الستورية في النحو .
- ١٥- الصاحت الهرصيه المتملقة عن الشترطية في النحو - محلدان .
- ١٦- شرح شوهد الحمل للزحاحي في النحو .
- ١٧- كتابية التصريف في علم التصريف .
- ١٨- نزهة الطرب في علم المرث .
- ١٩- اقامة الدليل على صحة التمثيل وفساد التاويل - يفندار مكبته المتحفه العراقي رقم ٣٨٣٩ . وفي الدرر الكامنة اقامة الدليل على صحة التحيل ،، وهي هبة التي نحققها .

وصف المخطوط طعة

انبرذ صاحب الدرر الكامنة يذكر هذه الرسالة البرجود فقفسى مكبته الصحن المرآقي تحت رقم ٣٨٣٩ والتي تتألف من سبع صفحات

- ٢- مسألة اعتراض الشرط على الشرط ج ٤ ص ٣٤-٤٢ .
- ٣- كتاب الشذا في أحكام كذا ج ٤ ص ١٢٠-١٣١ .
- ٤- شرح القصيدة اللغزية في المسائل النحوية ج ٢ ص ٣٠٢-٣٢٣ .
- ٥- مختصر انتصاب من الكشاف ج ٢ ص ٢٩٢، ٢٩٩، ٣٠١ ج ٤ ص ٢-٣٤، ٣٤٣-١٠٠، ١٢٠ .

ثانياً: تصانيفه غير المطبوعة

- ١- عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب - مجلدان .
- ٢- رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة بمجلدات . وفي هدايته العارفين " رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة "، وكذلك في روحات الجنات .
- ٣- التحصيل والتفصيل لكتاب التذييل والتكميل - عدة مجلدات .
- ٤- شرح الشواهد الكبرى والشواهد الصغرى .
- ٥- شرح التسهيل - (صورة) .
- ٦- القواعد الكبرى والصغرى .
- ٧- الجامع الكبير والجامع الصغير - والآخر موجود في باريس المكتبة الأهلية رقم ٤١٥٦ .
- ٨- شرح اللحمه لابى حيان - وسمى في الدرر الكامنة " الكواكب الدرية في شرح اللحمه البدرية " .
- ٩- شرح قصيدة البردة .

و ١٣٠٣ هـ = مطبعة المحروسة ١٢٨٢ هـ تونس ١٢٨١ هـ وعليه
حاشية لحسن الشريف - معه ترجمة الى اللغة الفرنسية ليدن

١٨٨٧ م .

٨- معنى اللبيب عن كتب الاغريب - (وقد صنف ابن هشام
مؤلفا بهذا الاسم بمكة عام ٧٤٩ هـ = ١٣٤٧ م وفقده في طريقه
الى مصر وفي رحلة ثانية له بمكة عام ٧٥٦ هـ = ١٣٥٣ م كتب مصنفه
المذكور) وهو كتاب بالنحو مقسم الى قسمين يقعان في ثمانية
فصول بحيث فيها بالتفصيل معاني الجروف واحوال الجملي . طبع
حجر مصر (دون تاريخ) وفي تبريز طبع حجر ١٢٧٦ هـ وفي
طهران ١٢٧٤ هـ وطبع بمطبعة محمد مصطفى ١٣٠٢ هـ وبهامشه
حاشية محمد الامير عليه . ومصر ١٣٠٥ و ١٣٠٧ هـ وبجزئين الاول
بمطبعة الشرقية ١٣٢٨ هـ والثاني بمطبعة الجالية ١٣٢٩ هـ .
٩- موقد الانهان وموقظ الوسنان - في الاحاجي النحوية
تعرض فيه لكثير من مشكلات النحو . ويوجد بالمكتبة الاهلية بباريس
رقم ٢٠١١٥ و ١٠٤١٦٢ و ببرلين رقم ٦٧٤٨-٦٧٤٩ . طبع
بمطبعة الحرمين ١٣٢٢ هـ وطبع مع كتاب شرح شذور الذهب
ولاين هشام مؤلفات ادخلها الجلال السيوطي في كتابه
الاشباه والنظائر في النحو ، المطبوع في حيدرآباد عام ١٣١٧ هـ
وهي :-

١- مسائل في النحو واجوبتها (٣٣) ج ٣ ص ٢٠٣-٢٢٢ .

(٣٣) وفي دائرة المعارف الاسلامية ٢٩٦/١ ذكر هذا الكتاب باسم
رسالة في انتصاب (لغة وفضلا) واعراب (خلافوا ايضا) والكلام
على (هلمجرا) توجد ببرلين رقم ٦٨٨٦ .

٤- شذرات الذهب في معرفة كلام العرب - وهو مؤلف جليل
القدر معمول عليه في العربية طبع في الأستانة سنة ١٢٥٣ هـ . وفي
مجموعه رقم ١٠٢ . وهي اثر المصنف الاسلامي " شذروا به الذهب ،
وكذلك في الاعلام .

٥- شرح شذرات الذهب في معرفة كلام العرب - لوله : -
اول ما اقول أني احمد الله المولى الاكرم . . . بولاق ١٢٨٢ هـ
ومصر ١٢٥٢ هـ وفي اخره شوهد الكتاب مرتبة على الحروف
وتذييل من رسالة " مؤقد الاذهان ومو قظ الستان " ، فسمى
الاحاجي النحوية للمؤلف بمطبعة الازهرية ١٢٧٩ هـ وبمطبعة
محمد مصطفى ١٢٩٩ هـ ، بعضها فيها حاشية الامير الكبير على الشرح
المذكور . المطبعة الشرقية ١٢٠٢ هـ الميمنية ١٢٠٥ هـ المطبعة
الخيرية ١٢٠٤ و ١٢٠٧ هـ .

شرح (على قصيدة) بانث سعاك - وهو شرح لقصيدة كعب
بن زهير في مدح الرسول . وبها من حاشية الباجوري المطبوعة
الخيرية ١٢٠٤ و ١٢٠٧ هـ وطبع في ليسلنيا عتاء الاستان افناطوس
جويدى ١٨٧١ م .

٧- شرح قطر الندى وبل الصدى - لاهما لابن هشام اوله :
الخدم لله رافع الدرجات لمن انخفض جلاله . . . بولاق ١٢٥٢ هـ و
١٢٦٤ هـ و ١٢٨٢ هـ . بها مشه نظم القطر للشيخ عبد العزيز
الفرغلي الانصارى و يليه الاعراب عن قواعد الاعراب . ثم تتيم الفوائد
بسرر ابيات الشواهد مرتبة على حروف المعجم . طبع حجر مصر ١٧٨٢ هـ

خلق ابن هشام يعتقد مؤلفه مجموعة شميعة من المؤلفات القيمة في اللغة والآداب وما زال مرجعاً للارباب والمحققين وفيها يلي ثروت باسماؤها حسبما تنسب الي الاطلاع عليه في المصادر الشهيرة وايدأه :-

اولا :- تصانيعه المطبوعه :

- ١- الاعراب عن قواعد الاعراب - وهو مختصر مشهور ريفواعد الاعراب على اربعة ابواب ، ١- في الجمل و احكامها ٢- في الحار والمحور ٢- في عشرين كلمة ٤- في الاشارة الى عبارة محرفة . طبع مع كتاب نزاهة الطرقي في علم الصرف لشميداني بومسح كتاب شرح قصر الندى . و طبع في القسطنطينية عام ١٢٩٨ هـ .
- ٢- الالفاز - هو كتاب في مسائل نحو يقالفه لخزانة السلطان الملك النامل وقد عُيِّن بالقااهرة سنة ١٣٠٤ هـ . وسمى في مجرم المطبوعات " الفزاز نحوية " ، وفي الاعلام " في الالفاز السجوية " ،

٣- اوضح المسالك الي الفية ابن مالك - و يعرف باسم التوضيح . (٢٢٢) اوله :- اما بعد حمد الله يستحق الحمد و طيبه مطبوعه الاعلام ١٣٠٤ هـ مطبوعه المحمودية ١٣١٦ هـ -

لكلته ١٨٣٢ م .

(٣) روضات الجنات ٤٣٧ .
جاء في ر ائفة المماري الاسلاوية ١ / ٢٩٧ (و يعرفه ز المصنف ٣٢٢)
خطا باسم التوضيح (.

الثالث : محمد بن احمد بن هشام (٢٣) .

الرابع : محمد بن هشام بن عوف التميمي (٢٤)

الخامس : جمال الدين بن يوسف بن هشام الحنبلي المتأخر

صاحب المعنى ،، وغيره والعجب ان معنى ابن هشام هذا ايضا في

علم النحو (٢٥) كمعنى اللبيب المعروف (٢٦) وكثيرا ما يشبه

الامر في الكتابين المذكورين من اتحاد سمتهما بهذه العنايه . (٢٧)

السادس : ولد صاحب العنوان وهو محمد بن

عبدالله النحوي ابن النحوي (٢٨) وكان من حملة مشايخ ابن

حجر العكبي وقيل انه كان احيى من ابيه . قرأ على والده وغيره

وأجاز له السبكي وابن جماعة وابن عقيل . مات في رجب سنة

٧٩٩ هـ . (٢٩)

السابع : حفيده احمد عبدالرحمن بن عبدالله بن هشام المذكور

صاحب حاشية التوضيح لحدده (٣٠) .

الثامن : ابن بنته شمس الدين محمد بن عبدالعالم النحوي

الغيبه الاصولي وكان من مشايخ الشمني واخذ عن خاله صاحب الدين

وعيره . (٣١)

(٢٣) نفس المصدر السابق والصفحة .

(٢٤) نفس المصدر السابق والصفحة .

(٢٥) روضات الجنات ٤٣٧

(٢٦) الكنى والالقب ٤٤٤/١

(٢٧) روضات الجنات ٤٣٧ .

(٢٨) الكنى والالقب ٤٤٤/١ ، روضات الجنات ٤٣٧

(٢٩) روضات الجنات ٤٣٧

(٣٠) الكنى والالقب ٤٤٤/١ ، روضات الجنات ٤٣٧ .

سقى ابن هشام في الثرى للرحمة
سأروى له من سيرة المدح صندا
يجر على متواه ذيل غمام
فما زلت أروى سيرة ابن هشام (١٧)

ثم رثاه ابن صاحب بدر الدين :-

تهن جمال الدين بالخلد انى
فما ليدروس عبت عنها طلاوة
لقد كنت عيش ترحه و نكال
ولا لزمان لست فيه جمال (١٨)

ان ابن هشام لقب جماعة كثيرة اشهرهم ثمانية:

الاول : عبد الطك بن هشام بن ايوب الحميرى المعافرى البصرى
النحوى نزيل مصر (١٩) صاحب كتاب السيرة النبوية المعروفة بسيرة
ابن هشام . جمعها من المغازى والسير لابن اسحاق (٢٠) و شرح
ما وقع فى اشعار السير من الفريب . و كتاب أنساب حمير و طوكها . توفي
سنة ثمانى عشرة و مائتين . (٢١)

الثانى : محمد بن هشام الخضراوى صاحب كتاب الافصاح (٢٢)

(١٧) بغير الوعاق ٣٩٤ الدرر الكامنة ٢ / ٣١٠ هـ معجم المطبوعات

٢٧٣ هـ

(١٨) الدرر الكامنة ٢ / ٣١٠ هـ

(١٩) روضات الجنات ٤٣٧ هـ

(٢٠) الكنى والالقب ٤٤٤ / ١ هـ

(٢١) روضات الجنات ٤٣٧ هـ

(٢٢) نفس المصدر السابق والصحة .

والى هذا المعنى الظريف يشيرون عن بعض الحكماء من جلس
فى صغره حيث يحب ، يجلس فى كبره حيث يكره . وله كلام فى قوله
تعالى :-

(فاعسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق) يظهر منه ان
الابتداء فى غسل اليد من المرفق ويظل ما ذهب اليه العامة
من غسل اليد الى المرفق . (١٣)

ومن شعره ايضا :-

سواء الحساب ان يأخذ الفتى بكل شيء فى الحياة قد أتى (١٤)
توفى ليلة الجمعة خامس ذى القعدة (١٥) سنة احدى وستين
وسبع مائة للهجرة ودفن بعد صلاة الجمعة بمقابر الصوفية خارج
باب النصر من القاهرة . (١٦) ورثاه ابن نباتة بقوله :-

-
- (١) دائرة المعارف الاسلامية ٢٩٦ / ١
(١١) معجم المطبوعات ٢٧٣ ، مفتاح السعادة ١ / ١٦٠
(١٢) شذرات الذهب ٦ / ١٦٢ ، بغية الوعاة ، ٢٩٤ ، روضات الجنات
٤٣٧ ، الكنى والالقب ١ / ٤٤٤ ، الدرر الكامنة ٢ / ٣١٠ .
(١٣) الكنى والالقب ١ / ٤٤٤ .
(١٤) بغية الوعاة ٢٩٤ ، شذرات الذهب ٦ / ١٩٢ .
(١٥) روضات الجنات ٤٣٧ ، النجوم الزاهرة ١ / ٣٣٦ ، فى
معجم المؤلفين ٦ / ١٦٣ " سادس ذى القعدة " .
(١٦) النجوم الزاهرة ١ / ٣٣٦ ، اما فى هدية العارفين ١ / ٤٦٥
" توفى سنة ٧٦٣ هـ " .

الديقعة والاستدراكات المعجبية والتحقق البارع والاطلاع الغرط
 والاقتدار على التصرف في الكلام والملكة التي كان يتمكن من التعبير
 بها عن مقصوده بما يريد مسهباً وموجزاً ^{مع} التواضع والبر والشفقة
 ودائه الخلق ورقة القلب . (٧) وكان مشاركاً في المعاني والكلام
 والبيان والعروض والفقہ . (٨) قال ابن خلدون : (ما لنا ونحن
 بالمغرب نسمع انه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام انحسى
 من سيمويه) (٩) وقال ابن خلدون في مقدمته : (ان ابن هشام
 على علم جم يشهد بعلو قدره في صناعة النحو وكان يحو في طريقته
 منحاق اهل الموصل الذين اتفقوا اثر ابن جنى واتبعوا مصطلح تمليه
 فاتي من ذلك بشيء عجيب دال على قوة ملكته واطلاعه) (١٠) وكان
 كثير المخالفة لابي حيان شديد الانحراف عنه . (١١)

ومن شعره :

ومن يصطبغ للمعلم يطفر بصيله ومن يخطب الحسناء يصير على اليزل
 ومن لم يذل النفس في طلب الملا يسيرا يمش دهر اطويلا اخازل (١٢)

- ٤٤ (تاريخ المعارف الاسلاميه / ١ / ١٩٥٠ .
- ٥) رو ضات الجنات ٤٣٦ ، بغيه الوعاء ٢١٣ ، رائق المعارف الاسلاميه ،
 ٢٩٥ / ١
- ٦) مفتاح السعاده / ١ / ٢٥٩ ، رو ضات الجنات ٤٣٦ .
- ٧) نفس المصدرين السابقين والمفحطين .
- ٨) معجم المؤلفين ٦ / ١٦٣ .
- ٩) شذرات الذهب / ٦ / ١٩١ ، الدرر الكامنه ٢ / ٣٠٨ ، بغيه الوعاء ٢٩٣ ،
 الاعلام ٤ / ٢٩١ .

إقامة الدليل على صحة التمثيل وبيان الآثار ويل

لابن هشام الانصاري.

هـ ٧٦١-٧٠٨

حياته ونسبه :

ابو محمد ، عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد اللّمين هشام المصري

الانصاري الحنبلي المعروف بابن هشام النحوي . (١١)

ولد في ذي القعدة سنة ثمان و سبعمائة (٢) ولزم الشهاب

عبد اللطيف بن المرحل بن تالا. على ابن السراج بوسمع على ابي حيان ،

ديوان زهير بن ابي سلمي ، فلم يلازمه ولا قرأ عليه غيره . وحضر

دروس التاج التبريزي و قرأ على التاج الفاكهاني شرح الاشارة له

الا الورقة الأخيرة . (٣) وتفق للشافعي و اصبغ بصفته هذه ،

مدرسا لعلم التفسير بالقبعة المنصورية بالقاهرة . ثم تحبيل قبل وفاته

بخمسين سنين ، لبيان منصب معلم بالمدرسة الحنبلية بالقاهرة . (٤)

وحفظ (مختصر الخرقى) في دون اربعة اشهر . (٥) واتقن العربية

ففاق الاقران والشيوخ و حدث ابن خزيمة بالشافية و تخرج بـ

جماعة من اهل مصر وغيرهم . (٦) وانفرد بالفوائد الغريبة والباحث

(١) رو ضات الجنات ٤٣٦ ، الاعلام ٤٤ / ٢٩١ ، معجم المؤلفين ١٦٣ / ٦

شذرات الذهب ، ١ / ١٩١ وفتح الوعاء ٢٩٣ .

(٢) بفتح الوعاء ٢٩٣ ، شذرات الذهب ، ١ / ١٩١ ، الدرر الكافية ٢٠ / ٢٤٨ ،

(٣) شذرات الذهب ، ١ / ١٩١ ، مفتاح السعادة ١ / ١٥٩ ، بفتح الوعاء ،

٢٩٣ هـ

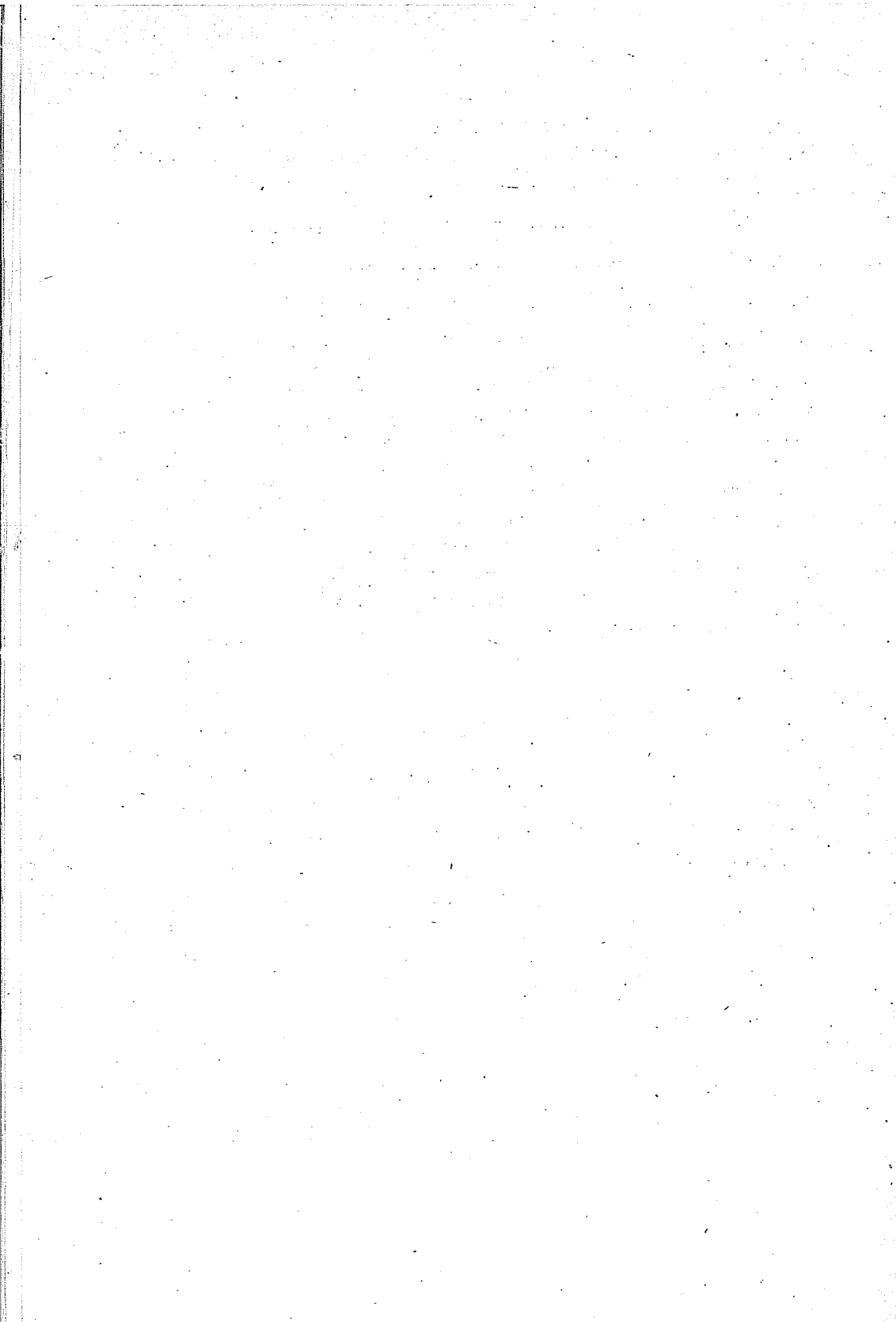
اقامة الدليل على صحة التمثيل وفسار التأويل

تأليف

ابى محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصارى

المتوفى سنة ٧٦١ هـ —

تحقيق: ربيحة جليبي



İKÂMETU'd-DELİL ALÂ SIHHATI'T-TEMSİL VE FESÂDİ'T-TE'VİL

Telif : İbn Hişâm El-Ensârî (Ö: 761 H.)

İbn Hişâm'ın bu eseri muhtasar bir nahiv risalesidir. Meşhur Müelliflerden olan yazarın hayatından bahsetmeğe lüzum görmüyorum. Velüd bir yazar tanınan İbn Hişâm'ın kitaplarının bir kısmı bugün hâlâ yazma halindedir. O'nun ismi zikredilen bu risaleside henüz basılmamıştır. Yazma (mahtuta) halinde Irak Müzesi Kütüphanesinde 3839 no da bulunmaktadır.

Tabakat ve teracim sahipleri İbn Hişâm'ın bu eserinden bahsetmezler. Ancak Ed-Durer El-Kâmine sahibi O'nun bu risalesini belirtir. Kitabın isminin bulunduğu sayfayı saymazsak eser dokuz sayfadan müteşekkildir. Her sayfa 20-21 satırdan mürekkebdir. Yalnız birinci sayfada 17 satır vardır. Her satırda 7-14 kelime bulunmaktadır. Yazı okunaklı ve güzeldir. Eserin nâsîhi ve istinsâh tarihi belirtilmemiştir.

Bu risalede İbn Hişâm, El-Elfiyye sahibi İbn Mâlik'in Teshîl-El-Fevâid isimli eserinde zikrettiği

(ولا يستبقى دون شذوذ في هذا الجمع مع اربعة اصول زائد الا ان
يكون حرفا لين رابعا)

ibaresini üç misalle açıklamıştır. Bundan sonra İbn Hişâm bu misallerine yapılan itirazları, deliller ve ulemânın yazıları ile cevaplandırır. Risale bu şekilde sonuna kadar devam eder.

Rabiha ÇELEBİ